

مختصر منهاج القاصدين 541 - ذم الجاه و المال

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:12](#)
ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:33](#)
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:54](#)
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:20](#)
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:49](#)
وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا
الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك - [00:02:18](#)
ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله كيف حال الدنيا في قلوبكم وكيف حال
الشهوات في قلوبكم وكيف حال الهموم - [00:02:38](#)
في قلوبكم وكيف حال الآخرة في قلوبكم وكيف حال الموت في قلوبكم كيف حالكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا اللهم
احي قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا - [00:03:08](#)
اللهم نور قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اخوتي هذا هو الدرس الخامس والاربعون بعد
المئة في المدرسة الربانية فرع التزكية شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - [00:03:38](#)
وقد وقفنا في اللقاء الماضي على ذم الشهرة ومدح الخمول وكان اخر كلامنا في ذلك فان قيل هذه فيه فضيلة الخمول وذم
الشهرة واي شهرة اكثر من شهرة الانبياء - [00:04:05](#)
وأئمة العلماء. قلنا هذا هو المؤلف ابن قدامة عليه رحمة الله صاحب مختصر منهاج القاصدين قال قلنا المذموم طلب الانسان الشهرة
طلبه لها حرصه عليها سعيه من اجل تحصيلها. فرحه بحصولها - [00:04:27](#)
اه منافسته عليها مقاتلته في تحصيلها المزموم طلب الانسان الشهرة. اما وجودها من جهة الله تعالى من غير طلب الانسان فليس
بمذموم غير ان وجودها فتنة اللهم نجنا من الفتن - [00:04:52](#)
ما ظهر منها وما بطن. غير ان وجودها فتنة على الضعفاء فان مثل الضعيف كالغريق القلب الصنعة بالسباحة اذا تعلق به احد غرق
وغرقه اما السابح النحرير فان تعلق الغرقى به سبب لنجاتهم و خلاصهم - [00:05:21](#)
اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين فصل الفصل الاول في الكتاب الثاني
والعشرين الكتاب الثاني والعشرون الكتاب الساني والعشرون كتاب ذم الجاه والرياء - [00:05:46](#)
وعلاجهما وفضيلة الخمول. الفصل الاول منه فصل فين عم ابو الفتوح جزاكم الله خير فصل ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا يقول

الشيخ واعلم ان ان الجاه والمال هما ركنا الدنيا - 00:06:16

معنى المال ملك الاعيان المنتفع بها وملك الجاه ملك ومعنى الجاه ملك القلوب المطلوب تعظيمها الجاه والمال ركن الدنيا. الدنيا مال وجاه المال معروف الجاه الجهل هو المكانة بين الناس اللي هو الجاه - 00:06:47

ملك القلوب المال أنك تملك فلوس. الجاه أنك تملك الناس ده اسمه الجاه ملك الناس بقى سبحانه الله العظيم شف رأيت ام الخليفة

عبدالله ابن المبارك لما دخل بغداد فانجفل الناس اليه - 00:07:21

مئات الالاف عمالين يجرؤا وراه وهو مراكب حمارته والناس حواليه اللي بيبوس ايديه واللي بيبوس رجليه واللي ماشي قدامه واللي ماشي وراه والناس بتتقاتل عليه فقالت ام الخليفة والله هذا هو الجاه - 00:07:40

لا جاهر رشيد الذي يجمع الناس بعضا وعسكر الجاه ملك القلوب. ان تملك القلوب ان تأسر القلوب. ان تحيط بك القلوب. ان تحبك

القلوب. ان تتحكم فى القلوب. هو ده - 00:07:58

لذلك الجان الانسان يكون عنده عيال كثير يبحبوه ومحتفين به جاه ان يكون له وظيفة مدير ولا رئيس ولا صاحب اه شركة الناس

بتحتفی به فاذا کان هو وزیر ولا - 00:08:14

امير ولا الناس بتخاف منه او بتنافقه او تكسر حوله لتنتفع بجاهه. كل ده اسمه ايه الجاه الجاه قال مرة ثانية المال معنى المال ملك

الاعيان المنتفع بها. عنده عربيات وعنده بيوت وعنده عمارات وعنده - 00:08:34

ومعنى الجاء ملك القلوب المطلوب تعظيمها وطاعتها والتصرف فيها. فالجاه هو قيام المنزل في قلوب الناس قيام المنزل في قلوب

الناس ان يبقى للناس له منزلة في قلوب الناس. وهو اعتقاد القلوب نعتا من نعوت الكمال في هذا الشخص - 00:08:55

ما علم واما عبادة او نسب او قوة او حسن صورة او غير ذلك مما يعتقده الناس كمالا لذلك قد يكون حصول الجاه في قلوب الناس بالباطل وليس بالحق والدليل حديس اول من تسعر بهم النار ثلاثة رجل اتاه الله علما فعرفه نعمته فعرفها قال علمتكم العلم ماذا عملت

00:09:20 - به

بل علمته من اجلك يا رب؟ قال عزبت كذبت علمت ليقال عالم وقد قيل هي دي له جاه بالكذب لذلك ما تصدقش عشان كده انا باقول

لکم ان فیہ مشایخ مش مشہورین مش معروفین احسن من کل المشہورین - 00:09:47

وأفضل من كل المعروفين وأعلم من كل الذين يشار إليهم بالبنان. لكن ربنا أكرمهم بالخمول مغمورين مش معروفين مش مشهورين

لذلك ما تغترش بالشهرة. مش كل مشهور عزيز ومش كل اه من احتف به ناس اكثر يبقى هو ده الافضل - 00:10:06

بالعكس الناس ايها الاخوة اللهم اكفنا شر الناس اللهم اكفنا شر الناس اللهم انا نعوز بك من الناس الناس وهل اهلك الناس

الا الناس الناس يا اينى نصيحة - 00:10:32

في علم المعاملة ايضا اوعى تصدق الناس ولا تركز الى الناس ولا تطمئن الى الناس المتغطي بهم عريان الناس لن ينفعوك ولن يضروك

لذلك هؤلاء الناس سهل خداعهم سهل قيادتهم - 00:10:59

اتباع كل ناعق لذلك داعية اللي عايز يبقى رباني يحزر من امرين الامر الاول فتنه المال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل

امه فتنه وفتنه امتي المال - 00:11:39

ويحذر من حب الشهرة وحب اجتماع الناس الذين دول اللى يتعلق قلبه بهم داعية فاضل فاضل عمره ما ينفع وقد جربنا يا جماعة انا

كنت لسه بقول امارح ان احنا بفضل الله اللهم لك الحمد والشكر من باب التحدث بنعمة الله ومن باب - 00:12:02

التحدث بالخير النهاردة ستة وثلاثين سنة بنخطب وندي دروس. ان شاء الله من شهر اربعة سنة تمانيه وسبعين كانت اول خطبة لي

في حياتي اربعة ثمانية وسبعين الالفين واربعناشر بقوا كام سنة دول؟ ستة وثلاثين سنة - 00:12:25

بفضل الله عز وجل في خلال الستة وثلاثين سنة دول قابلنا ناس كثير وعانينا مشاكل كثير ومرينا بمصايب اكبر من اللي انت شايفه

يُكْتَبِرُ وَرَيْنَا عِدَاَهَا. كَرِيمُ الْكَرِيمِ حَالٍ حَالَهُ أَنَّهُ عَلِمَ ذَلِكَ قَدِيرٌ - 00:12:43

فالشاهد سبحانه وتعالى الشاهد إيه اللي انا اقصد؟ فى خلال الستة وتلاتين سنة دول خبرة دعوة شفنا انه لم ييقى الا الاخلاص

قولوا لمن لم يك مخلصا لا تتعنى السر - 00:13:04

الاخلاص. اللهم ارزقنا الاخلاص واجعلنا من اهله لذلک عمال اقول لك من الضهر عالج الصدق عالج الصدق في قلبك فالشاهد هنا ايه اللي احنا بس في سياقه ان الجاه ممكن يكون بالكذب - 00:13:24

مش حقيقة يعني ما يغركش كثر الناس ما يغركش وانا قلت قبل كده في مشاهد العبودية في النازلة المصرية ان مشهد الفتن مشهد اهل البصائر فازداد ازدادنا بصيرة في الناس دلوقتي - 00:13:44

عرفنا بقى الناس مين العدو ومين الحبيب مين اللي صادق؟ ومين المنافق اللي بيأكل على كل الموائد ومين اللي مائدته الشرب الاول قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم واصحابي - 00:14:04

ما بياكلش الا من هناك بس مشهد البصيرة انك انت ازددت بصيرة في المناهج الاخرى منهج كزا ومنهج كزا ومنهج كزا. كان كلام كثير صح وكان ضجيج وضجة وادعاءات ودعاوى. بانث الحقيقة - 00:14:29

و ازدت بصيرة في العوام اوام ازددت بصيرا خلاص الامور بفضل الله عز وجل تكشفت واللي ما يشوفش بقى من خرم الغربال يبقى يبقى طيب. يبقى غلبان بيضحك عليه فالشاهد ايه - 00:14:46

ان اوعى تغرك الكسرة عشان كده بقول ان المرحلة دي محتاجة قلت حاجتين اتنين مهمين جدا. الحاجة الاولانية القرآن وبس سيبك من اي حاجة تاني القرآن وبس. اتنين انك تحوط على الشوية الصغيرين اللي حواليك دول. مش الكثير - 00:15:09

مسك كثير ان المخلصين الصادقين التوابين العباد اللي يصلحوا انهم يبقوا بتوع ربنا بس سيبك من المولد خلاص الشاهد ان شاء الله تسلم والسامعين وانا معكم الجاه هو قيام المنزلة في قلوب الناس - 00:15:31

ما تنساش الحتة دي انه قد تقوم المنزلة في قلوب الناس بالباطل ليه تكون منزلة في قلوب الناس هو اعتقاد القلوب نعنا صفة وصفا من نعوت الكمال في هذا الشخص. الناس بتحب الراجل ليه - 00:16:12

ممكن يحبوا الناس يحبوا شخص عشان دمه خفيف بيضحك. يعني مع ان هو مهرج ومسح ولكن بيحبوه بيحبوه الياه اه بيضحكوا باراجوز بيضحكهم فيحبوه. وممكن يحب واحد عشان شكله حلو. قمر - 00:16:35

الناس تعب ممكن ناس يحبوا واحد عشان نسبته عالي قل انا ابن فلان ممكن ناس تحب واحد مش عارف بطل كاراتيه بطل كورة قدم بطل الناس بتحب آ باطل ممكن الناس تحب واحد - 00:16:54

لعالم والعلماء هم اللي بيأسروا القلوب بالحق ولذلك تلاقي حبايب العلماء دول مش كثير مش كثير لا يمكن يكونوا كثير اللي بيحبهم بصدق وبحق لان العلماء ايه ده احمد بكر الله - 00:17:15

منور يا عم احمد آ صلي على الرسول صلي انا كل عيني ما تقع على واحد هحبكم اكثر يعني قربنا يحفزنا ويحمينا ويعافينا يا رب امين ويديم علينا النعم يا واد لابس بنفسجي صلي على الرسول صلي. فين الجلابية البيضاء - 00:17:38

ربنا يهديك يا سني. انا احبكم في الله العلماء لازم عالم الحق يزعل بعض الناس منه لازم وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا وكذلك قلنا لما تسمع كذلك انت ما بتجيش معنا كثير. لما تسمع كذلك سنة ربانية - 00:18:01

سنة كونية سنة ربانية تسمع كذلك في القرآن كذلك. يبقى هي دايم كده اه هي كده كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. لازم اهل الحق يبقى لهم - 00:18:29

اعداء لو لقيت حد بيرضي جميع الاطراف يبقى منافق اللي يرضي جميع الناس اللي يرضي جميع الناس اللي كل الناس بتحبه الفساق والفجار والمؤمنين يبقى منافق لا يمكن يجتمع الناس على احد - 00:18:48

الا اذا نافق الجميع يبقى ابن مع دول بوشه مع دول بوشه مع دول بوشه مع دول بوشه. اما اللي بوجه واحد بيقول الحق لازم له اعداء لازم له اعداء - 00:19:13

عشان كده بقول لك يا ابني ما تحاولش ترضي جميع الاطراف ما تحاولش وانما قل الحق يرضى عنك الله سم يرضي من شاء من عباده يرضي من شاء من عباده ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن - 00:19:26

ود في قلوب المؤمنين في قلوب المؤمنين. عشان كده لما ييجي بعض الناس بعض الشباب الدعوة يقول انا لي قبول ما تفكرش ان العوام هما القبول ده انت غلبان قال هو مش ربنا قال احب فلانا جبريل اهل السماء وضع له القبول في الارض. القبول في الارض مش دول - [00:19:51](#)

ده القبول ده عند الصالحين اللهم اجمعنا على الصالحين من عبادك في الدنيا والاخرة هل لك قبول عند الصالحين ولا قبولك عند آآ عند مين ما تقيسهاش كده يا غلبان - [00:20:19](#)

الشاهد الشيخ بيقول فالحاجه هو قيام المنزلة في قلوب الناس وهو اعتقاد القلوب ان تعتقد القلوب ان تظن القلوب نعتا من نعوت الكمال في هذا الشخص. شافين في الشخص ده؟ صفة المشكلة الكبيرة يا عم محمد يا احمد. المشكلة الكبيرة في الدنيا ديت - [00:20:41](#)

انت قعدت يا ابو برتقاني يا جميل صلي على الرسول صلي على الله عليه وسلم المشكلة الكبيرة يا عم محمد ان اعتقاد القلوب نعتا ممكن الناس تحب وتبغض على الهوا - [00:21:03](#)

يعني احيانا واحد بيعحب الشيخ اما بيشفوه في التلفزيون الشيخ يضحك ومبتسم ده لما ييجي بقى يتعامل معه من قرب وشيخ يربيه فرشة ليه هو كان بيعبه على اه على نعت معين. انا عايزك يا شيخ تبقى في الموت ده دايم - [00:21:21](#)

انا عايزك انت اللي تبقى في الموت مش انا ان تأذن لي على مودي يا رب ادم علينا النعم وهو اعتقاد القلوب نعتا زي ما قلنا كده ان النعت ده جاي على هواك انك حبيت شخص لنعت انت تتصوره فيه. فاذا خالف النعت - [00:21:46](#)

انقلبت عليه انقلبت علي لذلك كنت بقول ايه في سيدنا النبي صل عليه يا عم صل بقى. اه اه هو فيكم ايه؟ ما لكم النهاردة اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:18](#)

يا رب صل على سيدنا محمد بقول ان مش انا اللي باقول التربويون الناس بتوع علم التربية بيقولوا ان اي شخصية عظيمة اي شخص عظيم لابد ان يكون محجوبا عن الناس - [00:22:37](#)

لا يزهو كل صفاته وافعاله وايمما شخص ظهر للناس دوما بصفاته وافعاله نقص من عظمتة بقدر بقدر ظهوره الا النبي محمد لازم العزيم يبقى بعيد عن الناس مش زاهر لو الناس عرفوا - [00:22:55](#)

هو وهو قاعد لابس بيجامة النوم بيعمل ايه؟ يبقى شكله وحش عند الناس. يسقط من عظمتة لو ضحك وهزر مع الناس يسقط ينقل ذلك من هيئته. لو انه اتعمل وباع واشترى وخرج وراح وجه. واتكلم - [00:23:24](#)

يقول ذلك من هيئته. كل ما يكون ايه بعيد شوية كل ما يكون اعظم عشان كده من اصول الفقه الدعوي الدورة اللي احنا بنحلم بها من زمان اسمها اصول الفقه الدعوي اصول فقه الدعوة اصول - [00:23:40](#)

فقه الدعوة منها ايه؟ كلما جعل الداعية مسافة بين شخصه وبين دعوته كلما كان ذلك انفع لدعوته ده اصل من اصول فقه الدعوة. ان لازم الداعية ما يبقاش شخصيته مهيمنة يعني ايه - [00:23:54](#)

تجريم شخصنة الدعوة ان ما تبقاش الدعوة بشخصي لأ خلي شخصي ده يعني على جنب والدعوة ورا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد هنا بس اللي احنا بنقله ايه؟ ان كل اللي ظهر - [00:24:11](#)

لازم تقل عظمتة الا النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي تزوج تمن نساء. كانوا التمن نساء عايشين معه نقلوا عنه كل صغيرة وكبيرة الصحابة كانوا بيروحوا معه وهو يقضي حاجته. ناقلوا عنه - [00:24:31](#)

كل شيء اكل وشرب ومرض وقاتل وغرح صل عليه ونقل عنه هذا بالتفصيل الدقيق سبعة عشرة شعرة بيضاء عدوا كم شعراية بيضا في راسه ومع ذلك لم ينقص ذلك من هيئته ولا عظمتة. بل - [00:24:49](#)

زاد ولن تجد مخلوقا على ظهر الارض نقلت كل احواله مسل النبي محمد ولا نبي ولا ملك ولا عظيم ولا ولي ولا حد الكل عامل لنفسه برضه ايه اه ستار حديدي - [00:25:14](#)

الا النبي كان حياته مكشوفة تماما صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وزاده ذلك عزمة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم الشاهد ايه؟

نرجع ثاني بطل كلمة الشاهد ايه؟ حاضر - [00:25:34](#)

الشاهد ايه بقى هو اعتقاد القلوب نعتنا من نعوت الكمال في هذا الشخص اما من علم او عبادة او نسب او قوة او حسن صورة او غير ذلك مما يعتقده الناس كامالا - [00:25:50](#)

فبقدر ما يعتقدون له فبقدر ما يعتقدون له من ذلك تزعم قلوبهم لطاعته ومدحه وخدمته وحبه وتوقيره على قد ما انا مستولي على قدر من قلبك القدر ده هيبقى مقابله - [00:26:08](#)

طاعة وازعان مدح خدمة حب توقير شف بقى هتدي الشخص اللي انت بتعزمه ده مساحة قد ايه الحل الوحيد ان مساحة قلبك كلها لربنا فما ما بتديش لحد من قلبك الا - [00:26:36](#)

عبادة يبقى بتحب الشخص ده لله على قد ما ربنا بيحبه جبت طاقيه منين صلي على الرسول صلي صلى الله عليه وسلم انا احبكم في الله. الشاهد ايه ان الانسان - [00:27:03](#)

آآ اللي هي دي نقطة مهمة قوي وخطيرة جدا ازاى احب واحد على قد ما يستاهل على قد ما يستاهل احنا قلنا في درس الضهر لو جبتها تبقى جدع هديك آآ - [00:27:31](#)

جنيه ها ان قلبك مش بايدك فلذلك لو انت مسلم لو انت مسلم ها مسلم تماما كده مسل الميت بين يدي مغسله يا رب يبقى ربنا اللي هيقلب قلبك كده تحب ده وما تحبش ده. تحب ده قد كده وما تحبش ده قد كده - [00:27:55](#)

لو انت مسلم لكن لو انت صاحب هوا بقى ومزاج وقاعد تنقي احب ما احبش احب ما احبش هيكلك الى هواك يبقى قضية الحب والكره دين وهل الدين قولوا الا الحب والبغض - [00:28:27](#)

ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وهل الدين الا الحب والبغض فلذلك تحب مين وتحبه قد ايه سلم ان يصبح قلبك عبدا مش انت العبد اه القلب بقى يبقى عبد - [00:28:54](#)

مستسلم في يد سيدي والله جل جلاله سبحانه وتعالى حين تستسلم لأُزي ما قلت لك كده ارم نفسك في امواج القدر ساعة ما تسلم كده ميت ربنا جل جلاله - [00:29:16](#)

يوجهك ومن يدبر الامر الله فيدبر لك امرك. اللهم دبر لنا امورنا فانا لا نحسن التدبير على احسن ما تحبه وترضاه فهذا يبين ان الجاه محبوب بالطبع مين ما يحبش ان الناس تحبه - [00:29:34](#)

كل الناس تحب انك تحب ان الناس تحبك تحب الناس تخدمك والناس تحترمك الجاه محبوب بالطبع وانه ابلغ من حب المال لان المال لا يتعلق الغرض بعينه بعين المال يعني مش بيعب الفلوس ولا وان في ده موجود دلوقتي في ناس بتحب الفلوس - [00:29:58](#)

عشان الفلوس مش عشان يصرفها مش عشان يشتري بها حاجات هو بيعب الفلوس عشان اي عدها يشمها في ناس كده النهاردة عمال يحوش ويكنز ويكدس فلوس بس للفلوس لكن آآ الاصل لكونه وسيلة الى المحبوبات. عشان الفلوس دي بيشتري بها كزا

ويجب بها كزا ويعمل بها كزا - [00:30:21](#)

فاشترك الجاه والمال في السبب اقتضى الاشتراك في المحبة والجاه في ذلك ارجح من المال. واعلم ان المنى الجاه ما يحمد وما يذم لان من المعلوم انه لابد للانسان من مال لضرورة المطعم والملبس ونحوهما - [00:30:46](#)

فكذلك لابد له من جاه لضرورة المعيشة مع الخلق لان الانسان لا يخلو من الحاجة الى سلطان يحرسه ورفيق يعينه وخادم يخدمه تحبه زلك ليس بمزوم لان الجاه وسيلة الى الاغراض - [00:31:08](#)

كالمال والتحقيق في هذا الا يكون المال والجاه محبوبين لانيانها ومتى طلب الانسان قيام جاهه لاجل صفة هو متصف بها لغرض صحيح. كقول يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. او - [00:31:27](#)

قصد اخفاء عيب من عيوبه لئلا تزول منزلته. كان ذلك مباحا فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب فان طلب المنزلة باعتقادهم فيه صفة ليست فيه كالعلم والورع والنسب - [00:31:51](#)

فذلك محظور حرام قضية في ايها الاخوة في مسألة قيام الجاه موضوع ان الانسان يحب ان مراته تحبه ان ولاده يحبه ويخدموه

هذا نوع من انواع الجاه وهذا ليس بمحذور ولا مذموم - [00:32:12](#)

اذا كان امر ادينا السي في بتاعك عشان تشتغل هذا ليس بمحذور ولا مذموم تقول حقيقتك ايه اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ولكن الزهد في هذا اه لو اتكلمنا عن الزهد هتبقى مصيبة - [00:32:38](#)

الزهد الحقيقي كانوا يعني بلاش اصل آآ صلى الله عليه وسلم القضية في الزهد في الجاه وحب سقوط المنزلة عند الناس ده موضوع بقى اه ده ده بعيد بعيد المنال - [00:33:02](#)

بعيد المنال الشاهد هنا ايه بس ان المشغول بمنزلته عند الله لا يبالي بالناس قلت لك قبل كده يا ابو ازرق ليلتنا بيضا قلت لك قبل كده يا ريتك تبقى مشغول برينا - [00:33:39](#)

زين شغالك بمراتك انك مشغول بتحبنى ما بتحبنيش رضي عني مش راضية عني يا ترى شايفاني عظيم ولا شايفاني انشغالك ده يا ريت انا عايزك تحاول وتجتهد ويبقى فعلا دماغك مشغولة ليل ونهار عمال تفكر يا ترى - [00:34:09](#)
بيحبني ولا بيكرهني يا ترى ربنا راضي عني ولا سخط علي؟ يا ترى انا ايه في عين الله يا ريتك تبقى دماغك مشغولة الانشغال ده. لو واحد دماغه مشغولة الانشغال ده - [00:34:37](#)

قدري عند الله هل يبالي بالناس يبقى انا مشغول بقى الناس دي بتحبنى ولا ما بتحبنيش؟ الناس دي بتحترمني ولا ما بتحترمنيش؟ الناس دي شايفاني ازاى؟ الناس دي مقدراني ايه - [00:34:56](#)
ابدا ولا ده وارد اطلاقا في دماغه هو مشغول تغميض عين القلب عن الالتفات الى سوى الله تعالى ان يطلع الله على قلبك فيرى انك لا تريد من الدنيا والاخرة الا هو - [00:35:11](#)

هي دي فالشاهد هنا يا اخوة ان قضية الجاه ان الانسان ما يبقاش حريص عليها باي وجهة من الوجاهات وساعتها سيكفيك الله ما اهمك تبقى عمال تطفش الناس من حوايك والناس - [00:35:33](#)
ايه اللي جاب احمد ماهر هنا النهاردة وكذلك لو حسن الصلاة بين ايديهم ليعتقدوا فيه الخشوع فانه يكون مراثيا بذلك فلا يجوز تملك القلوب بتزوير ولا تملك المال بتلبيس باب علاج حب الجاه - [00:35:52](#)
اعلم ان من غلب على قلبه حب الجاه صار مخصصوهم على مراعاة الخلق مشغوفوا بالتردد اليهم والمرءات لهم ولا يزال في اقواله وافعاله ملتفتا الى ما يعظم منزلته عندهم - [00:36:21](#)

وذلك بزر النفاق واصل الفساد لان كل من طلب المنزلة في قلوب الناس اضطر ان ينافقهم باظهار ما هو خال عنه ويجر الى المرءات بالعبادات واقتحام المحظورات والتوصل الى اقتناص القلوب - [00:36:38](#)
بالشبهات لذلك شبه رسول الله صل عليه خد بقى احنا من زمان ما سمعناش قال رسول الله. قاعد يقول وما يقولش. هي هي دي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان - [00:36:58](#)

ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه صل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها - [00:37:21](#)

دي بنجعانين نرسلهم في حظيرة غنم يفسدوها ولا لآ هيقطعوهم كلهم جعانين كزلك الحرص على المال والحرص على الجاه يفسد دينك يفسد دينك ايا كان هذا الجاه يفسد دينك يضيع دينك - [00:37:44](#)

بافسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه لزلك بنقول دايم لما قلنا للاخوة يا ابني عش على الكفاف عش على الكباب. ارض بما قسمه الله لك قليل وعش في شقى من غير بلاط ما يجراش حاجة. على المحارة - [00:38:16](#)

على الطوب على الارض الا اومال الشيخ يعني ساكن لي في عمارة وراكب لي سيارة لآ هي القضية ان انا ما بقولكشي تبقى الفلوس جاية لك وانت زقها برجليك قل لها لا لا لا مش عايز فلوس لآ - [00:38:37](#)

انا ما بحبش الفلوس لا لا لا. واسكن على الارض. لآ ده انا باقول لك ما تموتش نفسك على الفلوس لكن لو الفلوس جات لك اتمتع يا عم اتمتع يا سيدي - [00:38:56](#)

يعني هات بدل العربية عشرة. واسكن في بدل الفيلا خمسميت فيلا. انت حر بس لما ما تفسدش دينك. هو ده الكلام فالحرص على الجاه الحرص على المال شغال شغلانة والشغلانة دي مش هتجوزني - [00:39:08](#)

عايز يشتغل شغلانة تانية عشان اتجوز لا ما تشتغلش شغلانة تانية يعني ما اتجوزش؟ اه ما تتجوزش هينفع يعيش كده؟ اه ينفع تعيش كده وانا بقول لك انك لو صبرت ربنا هيجوزك - [00:39:29](#)

بس محتاجة منك شوية صبر انت مستعجل ليه انا عايز عربية عشان يا عم اصبر يا عم اصبر والله عز وجل يرزق من يشاء بغير حساب ابي الله ان يرزق عبده المؤمن الا من حيث لا يحتسب - [00:39:42](#)

ده ده دين انا بكلمك والله لو انكم توكلون على الله حقا توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وتروح بطانا اي الطير دي شغلانة في اي شركة يا اخي - [00:40:02](#)

ها شغلانة في اي وزيفة تطير بيخرج كده على على باب الله وزي ما بقول كده الطير نوع الطير انه من من من انواع الحيوانات هو الشيء الوحيد الذي لا يبيت في عشه حبة - [00:40:17](#)

ما بيحوش الطير ومع ذلك يصبح الصبح يسبح ربه اول ما يقوموا الصبح وعشه ايه ما فيش حباية ووصلته ما فيهاش حباية جعان. واول ما يفتح عينيه يسبح اوعى تصدق اللي يقولوا لك بيغني ده هم اللي بيغنوا. بيغنوا علينا - [00:40:34](#)

لكن الحقيقة ان هو بيسبح وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم اه مين يقول بيسبح يقول ايه سبحان الله وبحمده في وصية سيدنا نوح لابنيه اوصيكم - [00:41:02](#)

اما امركما باثنتين وانهما عن اثنتين امركما بلا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها تسبيح كل شيء وبها يرزق هو الخلق يبقى الطير يصبح الصبح يقول سبحان الله وبحمده - [00:41:21](#)

يرزق عشان كده شرع لك في الصباح والمساء انك تقول سبحان الله وبحمده ايه مائة مرة شرع لك في الصباح والمساء انك تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه وزنة عرشه - [00:41:39](#)

ورضا نفسه ومداد كلماته ثلاث مرات ولذلك شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حب المال والشرف وافسادهما للدين بذئبين ضاريين ارسلا في غنم فحب الجاه اذا من المهلكات - [00:41:56](#)

يجب علاجه وعلاجه مركب من علم وعمل اما الاول هو ان يعلم ان السبب لاجله احب الجاه وكمال القدرة على اشخاص الناس وقلوبهم وذلك اذا صفا وسلم يكون في اخره الموت - [00:42:16](#)

احنا دايمنا نقول لاصحاب المناصب المناصب لا تدوم حاجة من اثنتين يا هتسيبها وتتشال يا تموت لا تدوم ما فيش شيء في الدنيا دي يدوم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يرفع شيئا من الدنيا في الدنيا الا وضعه - [00:42:39](#)

اي حاجة تعلو في الدنيا كده لازم لازم تنزل الا وضع ذلك اذا صفا وسلم يكون في اخر الموت فينبغي ان يتفكر في نفسه في الاخطار والافات اللاحقة لاصحاب الجاه في الدنيا. من تطرق الحسد اليهم وقصدهم بالايذاء. فتراهم خائفين على الدوام من - [00:43:04](#)

من زوال جاههم محترزين من تغيير منزلتهم في القلوب. والقلوب اشد تغيرا من القدر في غليانها. فالاشتغال بمراعاة ذلك غموم عاجلة مكدره لحفظ الجاه فلا يقي فلا يفي مرجو الدنيا بمخوفها. فضلا عما يفوت في الآخرة - [00:43:25](#)

فاز من حيس العلم ومن حيث العلم ما زكرت لك افضل من من هذا الذي زكر. وهو ان ينشغل قلبك بالجاه عند الله فتنسى الجاه عند الناس اما العلاج من حيث العمل فهو اسقاط الجاه من من قلوب الخلق - [00:43:45](#)

بافعال توجب ذلك. كما روي ان بعض الملوك قصد زيارة رجل زاهد. فلما قرب منه استدعى طعاما وبقلا ولبنا وجعل يأكل بشاره ويعظم اللقمة. فلما نظر اليه الملك سقط من عينه - [00:44:08](#)

برضه يزكر ان عبدالله بن المبارك كان في طريق فرأى سبيل ماء والناس يتزاحمون عليه فدخل ليشرب فزاحمه الناس ودفعوه حتى وقع على الارض فضحك. وقال هكذا العيش حين لا نعرف ولا نوقر - [00:44:29](#)

هي دي الحياة. ان ما حدش عارف انت مين. اللي يزقك واللي يدفعك واللي هي دي الحياة اما التكلف للناس دي مصيبة لما اريد

ابراهيم النخعي على القضاء لبس قميصا احمر وقعد في السوق - [00:44:50](#)

واعلم ان انقطاع الزاهد عن الناس يوجب جاها له عندهم ان الواحد ما ييقاش في وسط الناس قلت لك قبل في الاول ان المعزم لازم

يبقى ايه بعيد عن الناس شوية - [00:45:06](#)

لكن اللي ماشي في الشارع في وسط الناس وبينزل السوق يشتري مع الناس وبيقابل الناس ويقعد في وسط الناس اه تقل عظمتة.

فلذلك انقطاعك انت واه انه يخرج بقدر وما بيردش غير على الارقام اللي يعرفها وما بيقابلش غير بسكرتير - [00:45:22](#)

دي بتعمل بلاش تنفخ نفسك ما تقعدش تزوق نفسك وتزبط نفسك خليك في وسط الناس ها زيك زي الناس زيك زي الناس واحد

منهم واعلم ان انقطاع الزاهد عن الناس يجيب له عندهم جاها - [00:45:40](#)

فاذا خاف من تلك الفتنة فليخالطهم على وجه السلامة وليمشي في الاسواق وليشتري حاجته ويحملها وليقطع طمعه من دنياهم تم

مراده كان بشر الحافي يجلس الى عطار وكانوا يراعون نواميس المتزهدين اليوم احبكم في الله - [00:46:02](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:46:22](#)